

خطبة الجمعة بعنوان) يا عمار المساجد (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا بيد الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:21

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:45

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضالة وكل ضالة في النار عباد الله - 00:01:08

نعيش في زمان كثرت فيه الهموم وتزاحمت فيه المشاغل يخرج الناس من بيوتهم يبحثون عن الطمأنينة لقلوبهم في الحدائق في
الشواطئ في البراري في الاسواق يسافرون من بلادهم لعلهم يجدون فسحة لنفسهم - 00:01:30

نعم يرجعون بمحنة ولكنها مؤقتة زائلة وسرعان ما تعود الهموم ويهيمن الضيق والملل بسبب ما كانوا فيه من الغفلة والزلل عباد الله
هذا واقع كثير من الناس في زماننا الا من رحم الله - 00:02:02

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك لا ادلكم يا عباد الله على مكان تجد فيه يا عبد الله فرحة قلبك وراحت بالك ولذة روحك
مكان لا يخطر ببال احدكم - 00:02:40

ان وجد في نفسه ضيقا وهمما ان يخرج اليه هو احب مكان الى الله في ارضه انه بيت الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب
البلاد الى الله مساجدها - 00:03:07

اعلم يا عبد الله انك حين تجد ضيقا او هما او ملا في نفسك فلا تظن ان بدنك يحتاج الى طعام او لعب او اذنك تحتاج الى سماع
طرب او عينك - 00:03:32

تحتاج الى نظري الى نظر لزينة الدنيا وزهرتها وانما الذي يحتاج منك هي روحك وغذيتها في بيوت الله لأن الروح انما خلقت في
ملائكة الله لا من الارض في المسجد - 00:03:59

تجد روحك نور الله جل جلاله فتشرق روحك وتسعد ويذوق عندها همهها وغمها ضرب الله تعالى مثلًا عظيما في كتابه لنور الايمان
والقرآن فقال تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - 00:04:28

المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري الى اخر المثل وكأن سائلا سأله اين اجد هذا النور في ارض الله؟ فقال تعالى مباشرة
بعد هذه الاية في بيوت الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:04:56

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وaitate الزكاة. يخافون يوما تقلب فيه
القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:05:20

حقا ملزمة بيوت الله عطية كريمة من الله لا يعطيها الا من احبه وقربه اليه ومن اراد ان يشعر حقيقة بلذة روحه وسعادة قلبه في

بيت الله عليه ان يعرف حقيقة الامر - 00:05:47

يقول سلمان رضي الله عنه من اتي بيت الله فهو زائر الله من اتي المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم الزائر ارأيت يا عبد الله ان كانت لك زيارة - 00:06:17

مع مدير او ملك كيف تتهيأ وماذا ستلبس فالله تعالى احق ان تتزين له قال تعالى يابني ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد لا يليق ان تأتي الى المسجد - 00:06:45

بلباس نومك ثم تتهيأ تتطهير تتطيب للذهاب الى بيت ربك ومعبودك ومحبوبك وحالفك تخرج الى بيت الله تمشي بسكنينة ووقار وفرحة وخشوع يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احدكم - 00:07:11

فيسبغ الوضوء ثم يخرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة الا تتبشيش الله اليه كما يتتبشيش اهل الغائب بطلعته الله اكبر يعني تخيل لو انك دخلت على امك واياك او زوجتك واولادك بعد سفر وغياب طويل - 00:07:48

كيف ستكون فرحة اللقاء الاول فالله تعالى يتتبشيش يعني يفرح فرحا عظيما بمن يأتي بيته والله غني عنا ونحن القراء اليه ولكن هذا من لطف الله بنا وكرمه علينا الله تعالى اشد فرحا بنا من اهلينا - 00:08:22

وازواجهنا واولادنا وامهاتنا وابائنا حقا الله تعالى اشد وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل المساجد بالذكر والصلة الا تتبشيش الله اليه - 00:08:54

كما يتتبشيش اهل الغائب بطلعته وانت تمشي الى المسجد لا تدري ماذا يصنع الله تعالى بك؟ وماذا يعطيك من الكرامات يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا. يعني ضيافة كريمة - 00:09:18

في الجنة كلما غدا او راح لانك زائر الله ولا تخطو خطوة الى المسجد الا ويكره الله تعالى بها من سيناتك يكره الله تعالى بك خطيئة. يكره الله تعالى بها خطيئة - 00:09:41

ويرفعك بها درجة ثم ماذا تشعر في قلبك اذا وضعت قدمك في بيت الله للأسف يا عباد الله اصبح دخولنا وخروجنا الى المسجد كانه امر عادي في حياتنا والله لو ان احدنا - 00:10:03

دخل في قصر ملك من الملوك والله سيقوم في قلبه شيء عظيم من المهابة والجلالة يقول كثير ابن عبيد الحمي رحمه الله وكان اماما بحمص ستين سنة ما دخلت المسجد قط - 00:10:34

وفي نفسي غير الله وتقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك ومن تعظيمك لبيت الله انك لا تجلس فيه حتى تصلي ركعتين تحية للمسجد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی رکعتین وانت في بيت الله تنتظر الموعد الاعظم مع رب العالمين. تنتظر الصلاة اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي عليك - 00:11:24

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام في مصلاه فتتولد صلة كريمة بينك وبين الملائكة لانك تجالسهم ويدعون لك حتى قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه ان للمساجد اوتادا - 00:11:46

يعني عمار المساجد الذين يطيلون المكوث في المسجد ان للمساجد اوتادا لهم جلسات من الملائكة ان غابوا افتقدوهم وان كانوا مرضى عادوهم وان كانوا في حاجة وان كانوا في حاجة اعندهم - 00:12:13

ماذا تفعل في المسجد المسجد فيه هذه الصلاة التي هي صلتكم بالله جل وعلا تكون اقرب ما تكون الى الله تعالى. في صلاتك وانت ساجد ارض المسجد طاهرة تقع عليها الجبار الطاهرة في السجود - 00:12:41

ويذكر يذكر فيها اسمه ويكتلى فيها كلامه ويرفع منها نداءه جل جلاله يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم - 00:13:07

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده هل هناك اعظم من صلة الملائكة بك وانت في المسجد نعم انه جوار الله رب العالمين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينادي يوم القيمة - 00:13:31

اين جيراني؟ اين جيراني فتقول الملائكة يا رب ومن ينبغي ان يجاورك فيقول الله تعالى اين عمار المساجد فيها عباد الله لا تحرموا
ارواحكم من انسها في بيوت الله واصطحبوا اولادكم - 00:13:56

الى بيوت الله علهم ادبها وازرعوا في قلوبهم حبها نسأل الله تعالى ان يجعل انسنا في بيته جل وعلا اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله -
00:14:26

عباد الله هذه ايام شعبان قد اطلت ونفحات رمضان قد اقتربت وكان السلف رحمهم الله يسمون شهر شعبان شهر القراء يكترون فيه
من تلاوة القرآن كان عمرو بن قيس رحمه الله اذا دخل شعبان يغلق دكانه ويترفرغ لتلاوة القرآن - 00:15:10

تعمروا مساجدكم بتلاوة القرآن والذكر والصلة في شهر شعبان وما يعينكم على لزوم المساجد الصيام فلا تشتبثوا فيه بطعام او
شراب وقد كان نبينا صلي الله عليه وسلم يصوم شعبان كله الا قليلا - 00:15:42

وكان احب الشهور اليه ان يصومه شعبان سئل نبينا صلي الله عليه وسلم عن هذا فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان
وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملك وانا صائم - 00:16:11

الله اكبر هذه فرصة عظيمة ومنحة الهية اعمالك في السنة الماضية كلها ترفع ويعاد عرضها على الله مرة اخرى لماذا الله تعالى يريد
ان يرحمنا ويتوسل علينا ما ظنك بالكريم المنان - 00:16:36

اذا رأك في شهر شعبان مقبلا عليه تائبًا خاشعا مصليا صائما مختبئا ما ظنك لعل الله جل وعلا ان يغفر لك كل ما سلف من ذنبك في
العام الماضي فهي فرصة عظيمة - 00:17:00

ولكن اكثر الناس عنها غافلون الا من رحم الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون. ولا تكونوا كالذى - 00:17:21

نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسدون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب هم الفائزون. هذا وصلوا وسلموا
على رسول الله. فمن صلي عليه صلاة صلي الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم - 00:17:37

بارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمرو وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعنهم
بجودك احسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:17:57
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم اعنا على طاعتك والصيام
لك في شهر شعبان يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - 00:18:17

اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا
عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترتضى يا كريم. وهيئ لهم البطانة الصالحة التي - 00:18:37
تدلهم على الخير وتعينهم عليه. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين. اللهم ارحمهم كن لهم يا ارحم احفظهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم ومن تحتهم يا كريم يا رحيم. اللهم انصرهم على من عادهم -
00:18:58

يا قوي يا عزيز. اللهم لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته ولا ميتنا الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا مرضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا
فرجته. برحمتك - 00:19:18

فيما ارحم الراحمين. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم لك الحمد -
00:19:34

على ما انعمت علينا واغتنتنا. اللهم فاغتننا اللهم فاغتننا يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين - 00:19:54